

اعمل شئ للإسلام | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له. انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا. ومن يضل لن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم - [00:00:25](#)

انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءل تفاعلا به واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:45](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:01:18](#)

آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد اخواني في الله تشديدا للايمان في قلوبنا قبل ان نبدأ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليخلق في - [00:01:48](#)

توفي احدكم الايمان بيخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. لما قميص تقعد تلبسه سنتين ثلاثة اربعة القميص بيدوب وبيتقطع وفي ذلك الوقت وفي هذه الايام التي كثرت فيها الفتنة عن الايمان. لما يقول لك مش عارف الحزب الفلاني اللي - [00:02:08](#)

ازعموا فلان الفلاني رجل الاعمال النصراني. واللي بيؤيدوا القس الفلاني ومش عارف واخذ ايه. يا اخوانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك انا - [00:02:28](#)

بك واليك. انا بك واليك كلمة التوحيد. لما بنقول في اذكار الصباح والمساء لا اله الا الله وحده اللي ناقصنا كلمة واحدة دهني انك انت يبقى لك وجهة واحدة في حياتك. وانت بتقول واحدة انك تحس ان ما فيش في قلبك غير ربنا. ان ما فيش - [00:02:48](#)

وجهة لحياتك غير ربنا. ان ما فيش معين لنا في الحياة غير ربنا. ان ما فيش ناصر الا الله. واحدة. كلمة التوحيد خالص لا شريك له. ما حدش هينصر الدين ده غير ربنا. ما حدش هيؤلف قلوبنا غير ربنا. ما حدش هيهلك اعداءنا غير ربنا - [00:03:08](#)

التوحيد مش جوة المسجد. التوحيد العملي. التوحيد واحنا بنمارس السياسة. التوحيد واحنا شغالين في الدعوة. التوحيد واحنا بندعو غير ملتزمين الالتزام. انا بك واليك. يعني ايه ؟ الدعوة بك واليك. اللي هينصر دعوة ربنا. واللي هينشر الدعوة وسط كل - [00:03:28](#)

المجتمع بالله واي حد هيشغل في الدعوة انما هو الى الله لوجه الله سبحانه وتعالى. السياسة بك والي يعني ايه ؟ مش فلان الفلاني هو اللي هيحارب دين ربنا ؟ ولا لان الحزب الفلاني خد اصوات ولا ده خد اكثر ولا ده خد اقل ؟ يا اخوانا لا تنشغلوا - [00:03:48](#)

لهذا لا تنشغل قلوبكم بهذا. الله مهيم على كل احداث الكون. الله ما فيش ذرة من ذرات الكون خرجت عن انتم سيطرتم الله يملك قلوب الناس من اولهم لاخرهم. قد يقلبها اليك وقد يقلبها عنك. قد يصرفها اليك - [00:04:08](#)

وقد يصرفها عنك. عايزين التوحيد واحنا بنجاهد لنصرة دين ربنا. عايزين نبقي موحدين واحنا شغالين في الدعوة. ان احنا نعرف ان الدعوة دي وربنا مش بكلامنا ولا بجهدنا ولا بجريتنا ولا بسعيننا ولا بفصاحة داعية ولا ولا ان احنا نعرف ان الدعوة دي الى الله - [00:04:28](#)

ليس لها وجهة الا الله. ليس لها مقصد الا رضا الله. ليس لها غاية الا جوار الله في الفردوس الاعلى. لما تبقى الدعوة دعوة موحدين لما

يبقى الممارسة السياسية بتاعتنا ممارسة موحدين سيأتي النصر من الله سبحانه وتعالى - [00:04:48](#)

اني في الله لا ننشغل بمن حارب الدين ولا ننشغل بمن خالف الدين ولا ننشغل بمن خذل الدين انما شعارنا واحنا بنجاهد الجهاد

الدعوي والجهاد السياسي والجهاد التربوي وكل انواع الجهاد شعرنا انا بك واليك - [00:05:08](#)

لما المعنى ده يستقر في القلوب ساعتها احنا موحدين. هنيئا لمن عملوا لدين الله بهذا المعنى. هنيئا لمن جاهدوا في الواقع والمعنى ده مالي قلوبهم انما الوقتي خبر يخلي القلوب تفرع. بعد كده بالليل خبر ثاني الحمد لله. ده مش عارف الحزب الاسلامي ايه. كسب -

[00:05:28](#)

القاعة شكلها ايه ؟ وبعد كده الصبح يا نهار ابيض! ده بيقول لك الحزب العلماني الفلاني كسب، الناس تفرع. بعد كده يا اخوانا قلب

المؤمن العامل لدين الله لا يهتز ويضطرب مع الاحداث صعودا وذهابا. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في الغار ثلاث ايام

والمشركين احاطوا به من كل جهة. لو واحد - [00:05:48](#)

اننا كان مكان النبي عليه الصلاة والسلام كان جا له انهيار عصبي. كان مات فيها. كان حتى لو مشي وما شافهوش كان مات. من الصدمة النفسية او العصبية اللي هو فيها العام اللي دين الله متصل بالله لما ابو بكر قال له يا رسول الله لو نظر احدهم ده بصة واحدة

بس من واحد بس - [00:06:08](#)

كل اللي واقفين تحت قدميه لرآنا. النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه ؟ قال له اسكت ابا بكر. اسكت ابا بكر. هو ده كلام هذا ليس

كلامنا اصلا. ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ما ظنك بدعاة الى الله؟ الله معهم. ما ظنك - [00:06:28](#)

بمجاهدين لكي يحكم شرع الله. الله معهم. فالى كل المرشفين والى كل المتوترين والى كل الخائفين والى كل الذين تفرح قلوبهم

حينما يسمعون ان الاسلامي خد مقاعد كزا او ان الدعوة انتشرت في مكان كزا - [00:06:48](#)

ثم يهبط ايمانهم لما يسمعون خبر عكسي يا اخوانا نحن بالله والى الله والله وحده هو الذي سينصر هذا الدين. والله تم نوره ولو كره

الكافرون. احنا سمعنا الادان من شوية بعد الاذان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا نقول اللهم رب هذه - [00:07:08](#)

الدعوة التامة يعني الدعوة دي هتتم هتتم. الدين ده هينتصر هينتصر. الدين ده هينتشر فينتشر ولكن القضية اللي اخطر من اي

قضية بقى دلوقتي قضية وهينتصر على ايدك ولا على ايد غيرك. انصار المرء على - [00:07:28](#)

صار المرء على يقين ان احنا مش هنبقى جيل النصر او حتى جيل الانقاذ اذا لم توجد في قلوبنا الحرقه على هذا الدين. لو الحرقه لو

قلبك ده ما بقاش مشتعل نار على احوال الامة. الدين ده مش هينتصر على ايدك. ربنا - [00:07:48](#)

ناس غيرنا ممكن اي جيل يترمي يترمي لو ما اقبلش على مراد ربنا سبحانه وتعالى. لو اي واحد منا عنده اخت وقلت له الحق او

واحد جه قال له الحق. اختك فيه واحد بيعتدي عليها. هناك هنا هوت في اي شارع من الشوارع. هيعمل ايه؟ هيجن جنونه. هيسيب

كل حاجة - [00:08:08](#)

حاجة هيجري وهو لا يدري ماذا يفعل. طب اذا كان اللي اغلى من اي بشر في الدنيا دين الله وحرمان لا يعتدى عليها اين حرقه

القلوب على ما يحدث؟ المعاصي عادت ظاهرة في كل الشوارع. فين حرقه القلوب؟ على ان المعاصي دي تزول من المجتمع. فين -

[00:08:28](#)

حرقه القلوب على ان التبرج ده يختفي من المجتمع. فين حرقه القلوب؟ على انقاذ الناس من النار؟ حرقه القلوب على ان القهاوي

اللي ملت كل والبنوك الربوية اللي ملكت كل مكان والتبرج اللي ملك كل مكان. والقنوات الفاسدة اللي دخلت كل بيت. المنكرات -

[00:08:48](#)

التي للاسف لم نعد نحصيها او نقدر ان نحصيها. فين حرقه قلبك على ان المنكرات دي تزل. حرقه القلب نار جوة قلبك. على ان المنكر

ده يزول. بدون هذه الحرقه لن تستطيع ان تفعل شيء. بدون ما يبقى في قلبك حرقه. ازاي ربنا يعصى - [00:09:08](#)

ازاي الناس دي هتودي نفسها النار؟ ازاي ده حال امة الاسلام؟ ازاي؟ ازاي اقابل ربنا اقول له ايه؟ لو بالحرقه دي في قلبك ان يا الله!

ربنا يستعملك لنصرة دينه. لو انت خارج من المسجد لقيت واحد حاطط مصحف على الارض ويبدوس عليه هتسكت له! طب الوقتي

لا يراد ان يداس عليه. بل حرمت لا يداس عليها في شوارع المسلمين من عموم المسلمين الان. فاين الذين يسيرون على حرمت الله. فين هم يا اخوانا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام. كان عبدالله بن عمرو بن

العاص - 00:09:48

لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الشروق. يعني ما بين الفجر والشروق فطلعت الشمس. الشمس طلعت بقى فنورت الدنيا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس. شمس طالعة من تحت التراب. شمس نورهم كنور

الشمس - 00:10:08

فقال ابو بكر الصديق نحن هم يا رسول الله. احنا دول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقراء

المهاجرون الذين اسمع الذين يحشرون من اقطار - 00:10:28

ارض الذين يحشرون من اقطار الارض. يعني ايه الذين يحشرون من اقطار الارض؟ زي الصحابة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. لما تفرقت قبورهم في كل مكان في الدنيا من اجل نشر دعوة الاسلام. حشروا من اقطار الارض ما قعدوش في بيتهم. ما قعدوش في

اماكنهم - 00:10:48

قال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. ما فيش عمل هتقدر تعمله الا لما نخرج البيتوتية اللي احنا فيها. الا اما نخرج من الركون الى الدنيا اللي احنا فيه. طول ما الدنيا شدانا. اثاقلتم الى الارض. طول ما اثقال حب الدنيا -

00:11:08

هي في القلوب شدانا مش هنقدر ننتقل لنصرة دين ربنا. قال تعالى واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين. مش هتقدر تخرج الا لو

ضحيت بكثير مما يستمتع به غيرك في بيته. قال تعالى ومساكن طيبة في جنة - 00:11:28

قال لك طب ليه ربنا قال لهم مساكن؟ ربنا ما شوقهمش ليه؟ بزوجات طيبة. شوقهمش ليه بانهار ورايحين وطعام وشراب؟ قال لك النبي دي لانها كانت في الصف الاسلامي في سورة الصف هذه الاية. في الصف الاسلامي على طول من معركة لمعركة. على طول من

نصرة لنصرة لدين - 00:11:48

ربنا ما كانتش فاضية ترجع بيتها. ما كانتش الا من باب حقوق الهل والاولاد وتربيتهم وتعهدهم. انما انه ينام له عشر ساعات في بيته زي غيره انه يقعد له يومين قاعد في بيته زيه زي غيره ما كانش ينفع. لانه كان شايل هم الدين في الارض. اين الذين تحترق

قلوبهم؟ حينما يرون الله يعصى في - 00:12:08

اين الذين تحترق قلوبهم؟ حينما يرون المنكرات تستشري في كل شارع من شوارع المسلمين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث في البخاري الرسول الحديث نصين النص الاولاني كلمة تعس من التعاسة. والنص الثاني كلمة طوبى - 00:12:28

شجر التوبة اعظم اشجار الجنة. ولعلها من اشجار الفردوس الاعلى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم الدينار اللي اهم حاجة عنده انه يجيب فلوس وانا هاعمل ايه والدنيا والزروف والمعيشة واللي حصل واللي ما حصلش. تعس عبده الخميصة عبد

اكلة - 00:12:48

تعس عبد القطيفة عبد لبسه عبد جاكيت عبد جزمة جديدة جميلة عبد بنطلون شيك عبد للهدوم والمظالم القاهر والفشخرة والعفش

الجميل والعربية الحلوة والموبايل الايفون عبد للمظاهر. تعس عبد الدرهم والدينار - 00:13:08

تعس عبد الخميصة تعس عبد القطيفة. ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى. وان لم يعطى سخط. لازم يبقى له موقع. عايز يبقى له لازم يبقى له موقع. لو اشتغل في الدين لازم يبقى له موقع في الدين والا ما يرضاش. ما يرضاش يبقى جندي. لو لو اشتغل في

الدنيا لازم الدنيا دي كلها يجمعها - 00:13:28

واذا شيك فلم طقش. النبي عليه الصلاة والسلام بيدعي عليه. النبي نبي الرحمة. بيدعي على نموزج موجود في الامة النبي يقول

تعس وانتكس واذا شيك فلا انتكش. النبي يقول عليه كده تخيل نبي الرحمة تخيل - 00:13:48

الاب لما يدعي على ابنه لما يقول لابنه يا اخي روح ربنا ياخذك والعياذ بالله. تخيل النبي بيدعي عليه بالتعاسة. وبالنكسة انه اذا شيك ودخل في جسده الاشواك لا ينتقش ولا يجد من ينقذه ولا يغيثه. النبي عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة - [00:14:08](#)

بيدعي على واحد من هذه الامة على نموذج من هذه الامة بيدعي على واحد زي اب بيدعي على ابنه يبقى الابن ده عمل ايه؟ ده الابن اتعمل مصيبة. ده الابن ده هيجرب البيت كله بقى. ده الابن ده وجوده خلاص. هيضيع الدنيا واللي فيها. يبقى القضية ان النموذج ده احذر انك - [00:14:28](#)

اللي النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليهم انك تبقى عبد دنيا. خط سيرك في الحياة الدنيا. خط سيرك في الحياة طلب مصلحتك. خط سيرك في الحياة نجاحك الديوي الخاص. الله! امال خط سيرنا في الحياة يبقى ايه؟ النص الثاني بقى. طوبى طوبى ولما تلاقي - [00:14:48](#)

اي حديس في كلمة طوبى ركز فيه قوي. الحديس ده معناه ان مش اي مقام اللي بيتكلم عنه النبي عليه الصلاة والسلام. طوبى لعبد هي دي العبودية حقيقية آخذ بعنان فرسه. آخذ ده مستمر. فعل مستمر. يعني مستمر ثم الغائبة في هذا الواقع - [00:15:08](#)

لما ذو القرنين ربنا قال عليه فاتبع سببه مشي ينشر الدين في الارض شوية ثم اتبع سببه. شوية ثم اتبع سببه ايه السمة ديت؟ يعني مكمل. يعني ما خدش الدين لعبة. كثير من الملتزمين الان واخذ الدين لعبة. كما قال تعالى في سورة الانعام اتخذوا دينهم - [00:15:28](#)

لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا. يعني ايه اتخذوا دينهم لعبا؟ يعني ايه الدين بقى لعبة؟ يعني ايه؟ يعني عيل صغير جبت له لعبة مطار من الفرع بها. شوية وزهق منها ورماها. شوية جا له لعبة تانية نسي الاولانية واشتغل في التانية. شوية رمى التانية ورجع للاولانية. شوية - [00:15:48](#)

من الاولانية وشاف لعبة تالته لعبة. الدين بقى لعبة. الدعوة الى الله بقت لعبة. لما يجي لك مزاج او يجي لي مزاج ان انا اغير منكر اغير زهقان ومتضايق لأ. مش طالبة الوقتي. لما يجي له مزاج للاخ انه يدعو الى الله يومين ينشط. شوية ويسيب كل حاجة. القيام الليل بقى لعبة - [00:16:08](#)

يقوم له ليلتين وبعد كده ولا كانه كان بيقوم الدعوة الى الله بقت لعبة. ينشغل بالدعوة يومين وبعد كده ولا كانه مكلف من الله بنشر الهداية ونشر دين ربنا. الدين بقى لعبة طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه. يعني ايه؟ خط سير - [00:16:28](#)

ان كل ما الدين يحتاج هو جاهز. المسلمين يا اخواني عاملين زي نواب الطوارئ كده في آآ في نائب الطوارئ ده دايم اسمع اندر كول يعني ايه اندر كول؟ تحت الطلب. اول ما يحصل مشكلة فوراً استدعاء وينزل ويشوف الحالة - [00:16:48](#)

احنا كذلك مع ديننا اندر كول. اندر كول اول ما الدين يحتاج رأس السنة جاية. مين اللي هينكر هذه المنكرات؟ المنكرات بقت في الشوارع ليل نهار مين اللي بيدعو الى الله؟ مين اللي بينشر الدعوة في كليته؟ وفي شغله وفي بيته وفي منطقته ووسط الناس. ولما يشوف حد بيعصي ربنا - [00:17:08](#)

في الطريق بينهاك بيأمره وينهاها. اين هؤلاء؟ اين هؤلاء تسير حوراء في الجنة؟ لها سبعون الف وصيفة قولوا اين الامر بالمعروف؟ الناهي عن المنكر. ثواب اللي بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ده من اعلى الثوبات في الامة. ثواب اللي عنده - [00:17:28](#)

حرقه على ان ربنا ما يتعصاش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه اشعف رأسه. راسه منكوش وشعره مش متسرح مغبرة قدماه. الحزاء بتاعه بقى مش متلمع يعني ايه؟ مشغول عن نفسه. من كتر انشغاله بالدين مشغول عن نفسه. الرسول جاب لك اعلى حطة في رأسه واوطى حطة في قدماه. تخيل ما بينهم ايه بقى - [00:17:48](#)

اشعث رأسه مغبرة قدماه. مشغول بالدين حتى عن نفسه. اسمع ان كان في الساقه كان في الساقه هو ده اللي بيسقي الناس مية، وان كان في الحراسة كان في الحراسة. الساقه دي احقر وزيفة في الجيش كله. يعني اللي هي الوزيفة اللي ما حدش، انا ده يعني انا ما باعرفش اعمل حاجة، اللي ما بيعرفش - [00:18:15](#)

حاجة بيوقفوه في الساقه. يعني لو فينا واحد ما هوش عارف يعمل حاجة. طب يا عم املا باي هوزع على الناس بقى. الله! انتم

بتتهموني ان انا ما باعرفش اعمل حاجة! ان انا ما عنديش مواهب! مش - [00:18:35](#)

عايزين تمسكوني موقع في العمل الاسلامي ان كان في الساق كان في الساق احقر ثغر وان كان في الحراسة كان في الحراسة
اخطر ثغر موافق. ما بيفكرش في مكانه. ما بيفكرش في موقعه. زي عمر ابن الخطاب لما جاء له الصحابي بعد معركة من الفتوحات -

[00:18:45](#)

فيقول له من قتل فيها. قال له فلان وفلان وفلان. واخرون لا تعرفهم يا امير المؤمنين. فقال عمر لا يضرهم ان عمر لا يعرفهم

ولكن الله يعرفهم. ايه يعني؟ لو انت شغال للدين وما لكش موقع. لو انت شغال للدين وما حدش عارفك - [00:19:05](#)

ولكن الله يعلم ما تفعل. ان كان في الساقة كان في الساقة وان كان في الحراسة. كان في الحراسة ان شفع الا يشفع له؟ وان استأذن لا

يؤذن له. ما حدش معتبره. وفي الاخر النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ايه؟ ده له طوبى. طوبى - [00:19:25](#)

التي هي اعظم شجرة في الجنة على الاطلاق. طوبى التي لعلها من اشجار الفردوس الاعلى. طوبى ده ده اللي عايش حط سيره نصره

دينه. انت خط سيرك في الحياة ايه - [00:19:45](#)

خط سيرك ايه؟ خط سيرك الحاجة اللي بتجيب لك فلوس بتروح لها. خط سيرك الحاجة اللي بتجيب لك مركز بتروح لها. خط سيرك

ايه؟ ولا خط تسيرك نصره دينك ولا خط سيرك احتياج دينك. خير الناس في الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف - [00:19:59](#)

اعداء الله. شف النبي عليه الصلاة والسلام بيديك خط سير اهو خلف اعداء الله. ورا كل منكر لحد ما يزول. ورا كل عدو من اعداء الله

حد ما يغور ورا كل معصية لحد ما تبطل ورا كل مفسد من المفسدين لحد ما الناس تلفظه خلفه - [00:20:19](#)

اعداء الله ورا كل منكر في المجتمع لحد ما المجتمع يطهر. لحد ما يكون الدين كله لله في ذلك المجتمع خلف اعداء الله يخيفهم

ويخيفونه. ده خير الناس في الفتن. ده احسن واحد الى الله فيه في وقت الفتن. اخواني في الله - [00:20:39](#)

في عبادة في الدين اسمها عبادة التضحية. عبادة كده. يعني للأسف الشديد يعني كثير من الناس عاد بيعتبرها اختراع قديم. لا تجاري

لا تكاد تنظر الى اخوانك اليوم فترى من يتعبد لله بهذه العبادة. لا تكاد تنظر الى اخوانك. فين يا اخوانا؟ واما من جاءك يسعى وهو

يخشى - [00:20:59](#)

انا بقى لي سنة سنتين نفسي اشوف اخ جاي ملهوف انا عايز اربي قلبي. السؤال ده ما عايش الواحد بيسمعه. انا عايز اوصل لربنا.

فين يا اخوانا فين يا اخوانا نفقة حنظلة لما وقف في وسط الطريق بيقول انا قلبي مليان نفاق. فين يا اخوانا اللي مهتم بقلبه؟ فين

اللي مهتم بدينه - [00:21:19](#)

فين اللي مهتم بصلته بالله؟ هذا الجيل جيل الملتزمين الوقتي. جيل اتكتب له عمر جديد. يعني ايه اتكتب له عمر جديد؟ يعني بعد

بعد تفجير كنيسة القديسين في الايام الاخيرة في ملك مبارك. كان المنتظر ان الحدس ده هيسثمر من اجل ان كل - [00:21:39](#)

الملتزمين يتشالوا من المجتمع. كل الملتزمين ما بين معتقل وما بين وما بين ربنا سبحانه وتعالى انقذ جيل ملتزمين كامل في في

دولة كاملة بهذه الثورة. جيل اتكتب له عمر جديد. جيل كان منتظر ده يخطط لافناؤه وان كان مكرهم لتزول منه - [00:21:59](#)

جبال جبال كان مخطط انها تنهار تماما. تتمحي من الخريطة الجغرافية تماما. فاين شكره لله؟ هل هذا الذي كان ينتظر منه بعد ان

نجانا الله سبحانه وتعالى ولا المنتظر منا ان احنا ننطلق في الدعوة الى الله ويمتلئ قلوبنا بالحرقه على كل معصية ربنا - [00:22:19](#)

فيها سوابب اللي بيضحي عشان ربنا. ثواب عظيم. قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه. يعني ايه على حبه قال لك يعني يبحب

الاكل. ومع ذلك طلق. يبحب الفلوس ومع ذلك انفق. يعني ايه؟ يعني ضحى مش ضحى بالدنيا وهو زاهد فيها. مش - [00:22:39](#)

اصحاب الدنيا وهو كاره لها. ده ضحى عن حب. ده يبحب الدنيا ولكن يبحب ربنا اكثر. ده يبحب متاعها. ولكن يبحب رضا ربنا اكثر ده

راغب الى حاجات في الدنيا. ولكن رغبته الى الله اعظم. حبه لله غلب كل حب للدنيا في قلبه. شوقه الى الله غلب كل شوق للدنيا -

[00:22:59](#)

قلبه رغبته الى الله. غلبة كل رغبة الى الدنيا في قلبه. اين هذه القلوب؟ اين القلوب التي يطعمون الطعام الى حبه انما نطعمكم لوجه

الله. مستنيين ان احنا ننظر لوجه الله في يوم من الايام. مستنيين ان ربنا يرضى عنا. ما بنبتغيش - [00:23:19](#)

اي شيء من اشياء الدنيا ده ده عشان ربنا اللي ضحى عشان ربنا ادبى له ايه ؟ لما لما تقرأ في سورة الانسان وتشوف سواب اللي ضحى عشان ربنا سورة الانسان اللي بيضحى عشان ربنا. ثوابه ايه؟ فوقاهم الله شر ذلك اليوم. وقاهم - [00:23:39](#)

الله مش وقو. عارف لما ابراهيم القى في النار ربنا لم يرضى ان اى ملك من الملائكة يغيثه ليه؟ ربنا اللي هيغيثه بنفسه سبحانه وتعالى. حتى مش هينزل جندي من جنوده. ده ده مقام ثاني خالص بقى. وقاهم الله شر ذلك اليوم. وما ادراك ما - [00:23:59](#)

وذلك اليوم وما ادراك ما شر البعث لما القبور بتتفتح والناس تطلع من تحتها مليارات ومئات المليارات من البشر والجن وابليس والولدان اللي شعورهم شيب. ملوك الدنيا ماشيين ما حدش يبص لهم. ملكات جمال العالم معديين ما حدش يبص لهم. الاب ما بيبصش لابنه. والابن ما بيبصش لابوه - [00:24:19](#)

كل واحد يطلع من تحت التراب يلاقي سائق وشهيد مستنيينه عشان يقتضوه لارض المحشر. وما ادراك ما شر ارض المحشر؟ ارض الشمس على بعد ميل من الرؤوس مش ثلاثة وتسعين مليون ميل. ميل واحد كان ثلاثة وتسعين مليون ميل بتجيب ضربة شمس تموت. الوقت على بعد ميل. وهي نار - [00:24:39](#)

بلا نور ارض كلها ظلام. العرق بيلجم الناس الجاما. حتى تتطاير الصحف. وما ظنك بشر تطاير الصحف لما الناس كلها واقفة في ارض المحشر ومئات المليارات من الصحف بتتطاير كل صحيفة عارفة صاحبها وعارفة الايد اللي هتتحط فيها في صاحبها. وكل واحد - [00:24:59](#)

يفتح صحيفته اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. قبل ما ربنا يحاسبك. قبل ما يبدأ الحساب حاسب نفسك وما ظنك بشر ما قبل ان يبدأ الحساب. اربعين سنة الناس واقفين في ارض المحشر كلهم واقفين مستنيين ان يبدأ الحساب - [00:25:19](#)

والحساب ما بيبداش. في العرق والشمس والحر. والكل مستني ان الحساب يبدأ عشان يخلص من اللي هو فيه. ولكن لا يبدأ الحساب فيوضع الميزان الا بعد اربعين سنة. وما ظنك بشر الميزان حينما توضع الحسنات في كفة والسيئات في - [00:25:39](#)

كفة وتوزن القلوب وتوزن الجوارح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا. ايه ده! دول كانوا الذين اذا خلوا بمحارم - [00:25:59](#)

انتهكوها. اومال اللي جهروا بمحارم الله بقى؟ اومال اللي شاف محارم الله بتنتهك وسكت؟ كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهت فلا فلا ينتهي الميزان حتى يكون ما بعدها العرض على الله سبحانه وتعالى. وما ظنك بما يحدث في العرض على الله - [00:26:19](#)

تنظر عن يمينك فلا ترى الا النار. وتنظر عن شمالك فلا ترى الا النار. وتنظر بين يديك فلا ترى الا النار. فاي شر اشد من النار. واي شر اشد من ان يلقى العبد في النار في هذا الموقف. فما ان ينتهي العرض على الله حتى يقاد اهل الجحيم الى الجحيم - [00:26:39](#)

ويقاد اهل الجنة الى الصراط وما ظنك بشر الصراط الذي يتساقط الناس من عليه الى جهنم يتساقطون من عليه الى جهنم ناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم وناج مسلم حتى - [00:26:59](#)

اذا مروا من على الصراط اتوا على القنطرة وما ادراك ما شر القنطرة. لما يبجي اللي اغتبهته ويقول لك حسنات. ويبجي اللي ضربته يقول لك حسنات ويبجي اللي بصيت لبنته من وراه ويقول لك حسنات ويبجي ويبجي ويبجي اللي كلت ورسه يقول لك حسنات فيعاد الى - [00:27:19](#)

جهنم ما شاء الله من خلقه بعد ان مروا من على الصراط فوقاهم الله شر ذلك اليوم. كل ده ما لهمش دعوة به. كل كل ده ولا لهم اى علاقة به. ولقاهم نظرة وسرورا. قال لك لقاهم ده يعني فور الطلوع من تحت التراب يلاقهم - [00:27:39](#)

يلاقوا النضرة والسرور مستنيهم. يلاقوا الملائكة والنعيم والبشريات مستنيهم. يعني ايه؟ يعني خمسين الف سنة مشفيين نعيم. نعيم كده ما فيش لحظة قلق ولا خوف ولا رعب ولا حر ولا شمس. ولا ولا عمق بخمسين الف سنة نظرة وسرورا - [00:27:59](#)

فيا لا كرامة من ضعف لوجه الله عند الله. كل ده كانوا بيعملوا في الدنيا ايه يطعمون الطعام على حب يطعمون ضمير مضارع مستمر. يعني كان على طول بيؤثر ما يحب الله على ما يحبه هو. ما هي دي التضحية يا اخوانا. ان انا اقدم لربنا اللي ربنا بيحبه واؤثره على ما احبه - [00:28:19](#)

انا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال كل ابن كل عمل ابن ادم يضاعف الى عشرة امثال الى سبعمائة ضعف ثم ينتقل الحديس الى حديس قدسي يقول الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يعني الصيام كمان فوق سبعميت ضعف اه - [00:28:39](#)

طب ليه ؟ اشمعنى الصيام اللي فوق سبعميت ضعف يترك شهوته وطعامه لاجلي. الكلمة لاجلي دي كلمة غالية قوي عند ربنا. قوي قوي عند ربنا الكلمة دي غالية. اللي ساب عشان ربنا. اللي ضحى عشان ربنا. اللي تعبان - [00:28:59](#)

ومع ذلك يدعو ده ويذكر ده وينكر المنكر ده عشان ربنا. اللي يتكلم عن ربنا في الاماكن التي يعصى الله فيها. قال تعالى الكلا فاذها باياتنا انا معكم مستمعون. انا معكم لمعية ربنا ليه ؟ لان الله سيذكر في مكان لا يذكر فيه اسمه - [00:29:19](#)

الله وهو قصر فرعون لما ربنا يذكر بسببك في مكان فيه منكر. لما ربنا يذكر بسببك في مكان فيه معصية اعظم قدرك عند الله ممكن دي احب لحظة في السنة دي كلها لك عند ربنا سبحانه وتعالى. ما انت عندك نموزجين في القرآن. نموزج - [00:29:39](#)

احدهما ابكم ما بينطقش. ما بيتكلمش. المنكر اللي يخليه ينطق ويغير دالسة ما اتخلقش لحد الوقتي. لا يقدر على شيء ما بيغيرش اي حاجة. والنموزج الثاني وجعلني مباركا اينما كنت. لما تعدي في شارع من الشوارع ومحل مشغل اغاني على اعلى صوت. تدخل - [00:29:59](#)

تدخل تقول له كلام ربنا وحش. كلام ربنا جميل. نشغل كلام ربنا تقول له كلمتين تضحك معه. توصل له اي معلومة. واي موعظة يشغل القرآن انت دخلت الشارع والشياطين مليون. خرجت والملايكة ملياه. دخلت الشارع وملايكة السيئات بتكتب. خرجت وملايكة الحسنات - [00:30:19](#)

بنات بتكتب في اي احد على وجه الارض اعظم بركة منك. مين على وجه الارض اعظم بركة منك ؟ ده انت مبارك اينما كنت. لما كل مكان تجيه الملايكة تجيه. وملايكة الحسنات تكتب فيه. والقلوب تذكر الله فيه. والالسة تقبل على الله فيه. والعيون تدمع من خشية - [00:30:39](#)

لا فيه واللي ما بيصليش يصلي والعاصي يتوب. اي احد على وجه الارض اعظم بركة منك. لازم حرقه القلوب. على المعاصي اللي بتحصل في المجتمع الان يا اخواني. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا - [00:30:59](#)

وسرور يا رب. يوم القيامة يوم الفرع الاكبر لقاهم يعني ايه سبب النظرة والسرور ده ؟ احنا قاعدين نتكلم دلوقتي عن شر ذلك اليوم. فارض المحشر في مكان اسمه ظل عرش الله. ما لهمش دعوة اصلا بده. نظرة وسرور تحت ظل عرش الله. وفد المتقين اللي يساق لينظر الى وجه الله - [00:31:19](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى يدني عليه كنفه ويبشره بالرحمة والمغفرة. لما ييجي يعدي من على الصراط يعدي زي البرق وزبي الريح وزبي الطرف كل ده الناس في ذلك العذاب وهو يوم القيامة خمسين الف سنة نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة - [00:31:39](#)

الجنة ديت مليارات الاصناف من النعيم. ما لا يحصى. الحرير ده صنف واحد. طب ربنا بعد ما جاب عموم الجنة خصص نوع واحد من انواع ليه ؟ ما احنا بنتكلم عن اهل التضحية. بنتكلم عن اللي استحمل شظف العيش عشان ربنا. بنتكلم عن اللي يستحمل خشونة العيش عشان ربنا. بنتكلم - [00:31:59](#)

سلم على اللي استحمل شدة العيش عشان ربنا. ربنا يقول له حريرا. تخيل لو من اولها حرير كده. نعومة حياته ايه جمال حياته ايه وتنعمه شكله ايه ربنا بيقول له انت تعبت امبارح. النهاردة هترتاح راحة ما حدش ارتاحها في الوجود. متكئين فيها على - [00:32:19](#)

الارائك الارائك دي كوشة الفرخ. كوشة الفرخ اللي هو السرير اللي بيبقى عليه الكوشة ده يعني زي كوشة العريس كده. متكئين فيها على الارك. انت امبارح انت بتشتغل في الدعوة على طول كان كل يوم ربنا بيفرح بسببك بتوبة عبد ضال. كان كل يوم ربنا بيفرح بسببك. باسلام واحد كافر - [00:32:39](#)

كل يوم عباد الله اللي عايشين في شقاء بسبب عدم وجود الدين في حياتهم. بيفرحوا بسببك لانك بتدلهم على الله. فيعرفوا طريق السعادة في الدنيا والاخرة كان كل يوم الدين في فرح بسببك. بسببك انك بتنكر المنكر ده. وتعلم ولادك القرآن هنا. وتبري زوجتك - [00:32:59](#)

على الدين هنا وبتدعوا زمايلك هنا وبتعمل وبتنكر المنكر هنا وبتغير المعصية هنا. كان كل يوم كل يوم الدين في فرح سبيك. النهاردة ربنا هيخليك كل يوم في فرح. متكئين فيها على الارائك. كل يوم في فرح. كل يوم في فرح شكل. لانك انت - [00:33:19](#) يشتي الدين في افراح بسبب جهدك. كنت تعبان بس دين ربنا بينتشر. متكئين فيها. على الارائك. اخواني في الله. النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف المجاهدين في سبيل الله اول زمرة تغزو البحر. فقال كالمولك على الاسرة. يعني ايه الاسرة؟ الاسرة اللي هي عروش الملك. سرير الملك - [00:33:39](#)

وعرش الملك. النبي قال ده ملوك على عروش. يا رسول الله ملوك ايه يا رسول الله؟ دمه ام حرام بنت ملحان. وهي نازلة قبرص في اول غزوة بحرية الحمار رفسها قتلها. ملوك على الاسرة. ده الملوك على الاسرة دول بقى الحاجة الفخخة. ده يعني ده فقر - [00:33:59](#)

جهاد وتعبد لا سبحان الله العظيم. يا اخواني هناك معنى خطير لهذا الكلام. ان اللي اشتغل عشان الدين في الدنيا ده. ده اللي قعد ده قاعد يشتغل عشان املاكه. يجيب حطة ارض تغلى. يشتري ببيعها ويشترى شوية ذهب. الذهب يطلع خمس ست اضعاف - [00:34:19](#) بيعهم ويجيب له بيت يشتريه. البيت يبدأ يعليه واحدة واحدة. شوية ويجيب عربية له. شوية ويجيب عربية لعياله. شوية وشوية قعد يزود املاك الدنيا. ولكن اللي اجتهد في سبيل نصره الدين ده بيزود املاك الدين. ده فرغ عمره بدل ما يحصل به املاك لدنيته يحصل به - [00:34:39](#)

شكل دينه يحصل به املاك للاسلام. يزود ملك الاسلام في الارض. لو الصحابة ما كانوا قعدوا في المسجد النبوي ولا المسجد الحرام ميت الف صلاة ومستريح وبياكل وبيشرب ومتهني وبيعبد ليل نهار في المسجد الحرام والمسجد النبوي. كان الدين انتشر. كان - [00:34:59](#)

الدين انتصر. كان ملك الدين زاد. يبقى اذا اللي بيسعى لنشر دين الله في الارض. ده بيزود املاك الدين. فرنا بيدلوا انهم يبقوا ملوك الفردوس الاعلى ملوك الفردوس الاعلى بل من لم يستشهد منهم يبقى ملك في الدنيا قبل قبل الاخرة. متكئين فيها على - [00:35:19](#) ارائك لا يرون فيها شمس ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها. الله! يعني يعني مش ربنا بيعهم بس. ده كل حاجة في الجنة بتحبهم. ده ظلال الجنة بتحبهم. ده اغصان الجنة بتحبهم. دانية عليهم. يعني الاغصان جاية بنفسها تظلل عليهم. يعني تخيل - [00:35:39](#) ممكن يبقى واحد قاعد وسطنا الوقتي والجنة من فوق سبع سماوات مشتاقة اليه. الجنة بكل شيء فيها مشتاق اليه. ان كل حاجة تحبك على قد ما كنت بتحبها وربنا في الدنيا واللي ما بيعرش ما بيعش. الشاب اللي بيبقى ماشي مع بنت لو ما غابش عليها يبقى ما بيعهاش. ما فيش حب من غير غيرة. ازاى تزعم انك - [00:35:59](#)

تحب الله ولا تغار على حرمان الله. ولا تغار على المنكرات التي يعتدى بها. على دين الله وعلى حدود الله متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمس ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وزلت قطوفها تذليلا ويطاف - [00:36:19](#) عليهم بانية من فضة. كانوا امبارح هم اللي بيطوفوا وبيتعبوا من مشوار لمشوار في نصره الدعوة الى الله. النهاردة بشوات ملوك يطاف بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا تخيل اما الكوباية كوباية ازاز قوارير - [00:36:39](#) كوباية فضة قوارير دي ازاى؟ معجزة من معجزات الجنة. قدروها تقديرا يعني ايه؟ انت زوجتك في البيت يعني لما يكون واحد مراته بتحبه نسبة الملح في اكل متظبطة على حسب زوقك. ونسبة البهارات في الاكل متظبطة على حسب زوقك. وعدد معالق السكر في كوباية الشاي متظبطة على حسب زوقك. ودرجة تقل الشاي او - [00:36:59](#) خفيف متظبط على حسب زوقك المواصفات القياسية لما يحس هي زوقك انت. ربنا بيقول لك قدروها تقديرا. المواصفات القياسية لنعيم الجنة على حسب زوقك انت. ايه الاكرام ده! على قد ما انت اكرمت دينه. على قد ما انت اكرمت دين ربنا في الدنيا تكرم في الاخرة - [00:37:19](#)

ويسقون فيها كأسا. كان مزاجها زنجبيلا. المزاج ده ده تفنن بقى في الطعمة. تفنن كما كنت تتفنن في الدنيا في وسائل الدعوة طب نعمل للناس ايه؟ طب ننزل نكلهم؟ طب نعمل جولات؟ طب نعمل ورق ومطويات؟ طب نعمل كروت صغيرة؟ طب نعمل قنوات

فضائية ونتكلم منها؟ طب ننزل نكلم الناس في الشارع - 00:37:39

طب دعوة فردية طب نعمل ايه؟ طب نكتب اعلانات في كل مكان. نعمل ايه؟ كان في الدنيا بيتفنن في نشر الدعوة الى الله النهاردة بيتفنن في تنعيمه. جزاء من جنس العمل. جزاء من جنس العمل كان مزاجها زنجبيلا. عينا في - 00:37:59

تسمى سلسبيلا. الله! ده فيه عين تانية تسمى تسنيم. وفيه عين تسمى سلسبيل. وفيه عين يفجرونها تفجيرا. ده ايه ده في الدنيا كان فيه اماكن يعني اجتمع فيها كمية كبيرة من نعيم الدنيا. يقول لك مارينا الساحل الشمالي مش عارف المدينة الفلانية الغردقة اماكن -

00:38:19

اتكتل فيها كمية كبيرة من متع الدنيا. فالناس كانت هتتجنن عشان تروح الاماكن دي مهما كانت غالية. اللي انشغل بالدين ضحى بمتع كثير في الدنيا وضعها بفسح كثير كان نفسه يروحها. في الجنة اماكن زي الدنيا كده. يتكتل فيها كمية من النعيم - 00:38:39

مممكن تكون مميزة حتى عن سائر اماكن الجنة. يعني زي الدنيا. يعني عايز اقول ايه؟ وكل ما كان له اسم زي ما كان الاماكن المميزة

في الدنيا بتسمى. يعني ايه - 00:38:59

يعني كل حاجة سبتها عشان دعوة ربنا هتبدل اضعاف اضعافها في الجنة. وكل حاجة عملتها عشان دعوة ربنا تاخذ من جنسها اضعاف اضعافها في الجنة عينا فيها تسمى سلسبيلا. سورة الانسان بتكلمك ثواب التضحية من اجل الله. ثواب اللي ضحى عشان -

00:39:09

ربنا ثواب اللي ضحى عشان دين ربنا يا اخوانا. الحديث الذي في سنده ضعف. لما جاء الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام. يبايعه على الاسلام ولكن الراجل اشتراط ان فيه حاجتين ما ليش دعوة بهم. لا تقولوا لي تعالى جاهد ولا تقول لي طلع صدقة. فاذا برسول

الله صلى الله عليه وسلم يروى عن - 00:39:29

وانه سحب يده. سحب ايده من ايد الراجل. وقال له لا صدقة ولا جهاد فيما تدخل الجنة؟ لا ولا جهاد فيما تدخل الجنة؟ الصحابة ما

كانش عندهم تصور ان فيه حاجة اسمها جنة من غير تضحية اصلا. هي الجنة دي ببلاش! هي الجنة دي رخيصة - 00:39:49

مندوب المبيعات بيقلب الدنيا عشان يعبي الهوا في ازايز ويبيعه للناس باغلى تمن. احنا معنا اغلى سلعة في الوجود. زاهدين في

تسويقها ليه؟ زاهدين في اقناع الناس بها ليه؟ زاهدين في دعوة الناس اليها. ليه؟ يا اخوانا قضية التضحية لما النبي - 00:40:09

عليه الصلاة والسلام اخبر الصحابة ان ممكن ناس تدخل الجنة لم يجاهدوا. الصحابة تعجبوا اشد العجب. هو ينفع جنة من غير نفس

ودم! هو ينفع جنة من غير روح ومات - 00:40:29

هو ينفع جنة من غير عمر ينفق لله؟ هو ينفع جنة من غير ما الواحد يبذل كل غالي ورخيص لوجه الله؟ يا اخوانا قال تعالى وانفقوا

في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. الصحابة فهموها ان التهلكة انك ما تضحيش عشان الدين. التهلكة انك ما تبذلش -

00:40:39

عشان الدين هو ده الفهم اللي فهموه. فيا لا كرامة من يضحي لدعوة الله عند الله. اخواني في الله احوال ملتزمين الان واحوال يعني

المقبلين على الله الان اصبحت احوال صعبة جدا. الناس مشغولة بالسياسة. لو مشغول وبishtغل ماشي يا عم ما هو الجهاد -

00:40:59

من ضمن انواع الجهاد. انما الحزب آآ بادونا في الاعراب يسألون عن انبائكم. اللي قاعدين بادونا امام القنوات الاخبارية يسألونا عن

انبائكم. الحق ده حزب النور في كفر الشيخ مش عارف ايه. ده الحرية والعدالة عملوا ايه. ده المرشح بتاع بورسعيد مش عارف عمل

ايه ومين انت يا ابني انت انت جوة يعني انت راضي انك تبقى متفرج - 00:41:19

انت راجل ان دي وظيفتك في الدنيا يسألون عن انبائكم. يا ترى الحزب ده عمل هنا ايه؟ وده عمل هنا ايه؟ ما انتش شغال في

السياسة اشتغل في الدعوة. مش شغال في - 00:41:39

الدعوة اعبد. مش شغال في العبادة جاي. اعمل حاجة. انما الفروجانية ديت ما هياش. ما هياش هتقدمك خطوة واحدة. زيك زي بقية

الناس قاعدين في بيوتهم بيتفرجوا. اين هم الرسالة؟ اين الحرقلة على نصره دين الله في الواقع؟ اين حرقلة القلوب؟ قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:41:49

ان الاسلام ليدرس كما يدرس وش الثوب. الدين بيبهت في قلبك. زي ما القميص اللي اتغسل خمسين مرة بيبهت اللوان بتاعته الدين بتاعنا بقى دين باهت. دين باهت. والانهيار سريع. ربنا لما وصف الالتزام وصفه كأنه جبل. اولئك على هدى - 00:42:09

على هدى من ربهم. يعني فضلوا يطلعوا على الجبل لحد ما وصلوا لقمته. تخيل اللي بيطلع جبل ده بيتعب قد ايه! انما لما ربنا وصف النزول بقى وصفه وصف ثاني واتلوا عليهم. نبأ الذي اتيناه اياتنا. انسلخ منها. فا اتبعه الشيطان - 00:42:29

كان من الغاويين فورية الانهيار اللي هيلتفت عن دينه ايمانه هينهار اسرع مما يتخيل. اللي هيلتفت عن العبادة. اللي هيلتفت عن شحن القلوب في بيئة الايمان ودروس الايمان. ايمانه هينهار - 00:42:49

اسرع مما يتخيل الان يرى المرء اناس للأسف الشديد يعني يظنون انفسهم ملتزمون يظنون انفسهم ملتزمين وهم يعيشون في وهم الالتزام. الدين يا اخوانا مش كلام الدين يا جماعة مش كلام. كان ثلاثة داخلين على مجلس النبي عليه الصلاة والسلام. واحد قاعد

قدام النبي وواحد شاف له حطة كده او واحد قاعد في النص وواحد قاعد ورا - 00:43:09

وواحد مشي خلاص واحد اوى الى الله فاواه الله. واحد استحيا من الله فاستحيا الله منه. طب اللي مشي ده حاجة عادية يعني ايه المشكلة يعني؟ يعني كم واحد كم واحد مننا دلوقتي بيمشي؟ موضوع عادي يعني درس دين وما حضروش. ايه المشكلة يعني؟ يعني

ايه القضية؟ وراه مشوار. لو سألت اي واحد - 00:43:32

انت ما بتحضرش درس الشيخ محمد حسان ليه؟ مسلا يعني انت ما بتحضرش بس الشيخ مصطفى ليه؟ هيجيب لك خمس تلاف عزر وعزر. الراجل ده كل اللي عملوه - 00:43:52

انه ما حضرش. جه الدنيا زحمة. الدنيا حر. ورايا مصلحة. تعبان. ايا ما كان. مشي. واما الثالث كلام النبي عليه الصلاة والسلام على اللي مشي. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. يا نهار ابيض - 00:44:02

هو اعرض ده مش معناه راح يزني بقى وراح. ده واحد كان عايش وسط الصحابة. جريمة ان احنا في اي لحظة من لحظات حياتنا نزه نسمع الدين. ان احنا نسمع دروس الوعظ والايمان ودروس العلم. دا مكانا دا بيتنا. دا المكان اللي احنا بيتشحن فيه قلوبنا عشان

نخرج الدنيا - 00:44:22

منور للناس حياتها. والا تبقى عامل زي المحمول اللي مش مشحون. خارج للناس على شرطة واحدة قاعد يصفر وخلاص. وفي الاخر ييفصل. يا اخوانا واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه كل كلمة اعراض لما بتذكر في القرآن او السنة بتلاقي بعدها مصيبة. بتلاقي

بعدها عقوبة - 00:44:42

قال تعالى فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ما هو الاعراب ده هيودي لابشع درجات العياز بالله البعد عن الله بعد كده. اعرضتم يعني ايه؟ مش عايز اسمع دين. الاعراض ده مجرد ان انا مش فاضي اسمع دين. مش فاضي احضر دروس ايمانية -

00:45:02

مش فاضي ارتبط ببيت الايمان. مش فاضي اقعد مع اخواني نتكلم عن احوال مش فاضي للدين. ما اناش فاضي لموضوع الدين زي ما النبي عليه الصلاة والسلام طلع على جبل الصفا وخطب في الناس. فابو جهل ابو لهب قال له ايه؟ تبا لك. الهذا جمعتنا؟ يا عم انت -

00:45:22

انت آآ انت فاكركنا ناس فاضية زيك ورانا بهاييم ومواشي وبقر بنزيبه وفلوس بنجمعها يا عم احنا فاضيين زيكم ايه وعدو ايه واشتروا انفسكم من النار ايه يا عم انت بتقول ايه؟ احنا انتم ناس فاضية. انما احنا ناس ورانا دنيا. ورانا بهاييم بين - 00:45:42

فيها ورانا اراضي زراعية بنحط لها السماد بتاعها. ورانا كراسي هنموت ونسيبها بس لازم نموت واحنا متبتين فيها. ورانا فلوس قاعدين نمي فيها. ورانا عيال ما بنعلمهمش اية من كتاب ربنا بس لازم نعلن فيهم كل يوم. انتم فاكركنا فاضيين - 00:46:02

فاكركنا فاضيين للدين والكلام بتاع الآخرة زيكم. احنا مشغولين بخمسين سنة هنعيشهم على الارض. طب والخمسين الف سنة اللي هتقف يوم القيامة مش مشغول بهم ليه؟ مصدقين ولا مش مصدقين؟ مصدقين ربنا ولا ما احناش مصدقين ربنا. فلما نجاكم -

من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. شف اول ما كلمة الاعراض جت حصل ايه ؟ افأمنت ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم قاصفة ايه ده! ايه ده! كل ده عشان الاعراض! ام امنت ان يعيدكم فيه - [00:46:42](#)

اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم. افأمنت ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجد لكم وكبلا. ام امنت ان يعيدكم فيه تارة اخرى. فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم - [00:47:02](#)

ايه ده! هو كل ده بسبب الاعراض! ربنا سبحانه وتعالى يقول لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا بس. ربنا ما قلش كلمة تانية. فاعرضوا بس مش عايزين - [00:47:22](#)

اسمع دين بس فارسلنا عليهم سيل العرب. وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمت واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور؟ قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى مش عايز يسمع دين مش معناه انه مش عايز يسمع دين عشان -

00:47:42

ازني ولا مشغول. مش فاضي. ورايا مصالح. ورايا دنيا. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ما تزعل شباب من الهم اللي هيبقى في حياتك اخواني في الله. يعني من اشد الجرائم التي ترتكب الان اعراض الناس. عن - [00:48:02](#)

بيوت الله عن دروس الايمان عن بيئة الايمان عن لقاء الاخوة ببعضهم عشان يشوفوا دين ربنا بايه؟ القضية قضية خطيرة. الالتزام ليس كلمة. الالتزام ده مش كلمة. دين ابو بكر وعمر ده ما لوش دعوة باللي احنا بنعمله خالص - [00:48:22](#)

اللي مشغول في دينه واللي مشغول في نفسه واللي مشغول في السياسة بدون ان يكون عنصر فيها. يعني هو مشغول بس من برة كده يعني هو مش شغال ده هو بس ايه بيتابع الاحداس زي ما بتوع الكورة بيحبوا الكورة وبيهتموا انهم يشوفوا الاحداس وزي ما

بتوع الفن بيتابعوا الفن هو بيحب ايه الموضوع ده جميل - [00:48:42](#)

الموضوع ده جميل. يسألون عن انبائكم اخواني في الله. افيقوا واستيقظوا فاننا سنسأل امام الله. واننا سنعرض على الله اننا سنسأل عن وستوزن اعمالنا في نفس الميزان الذي ستوزن في اعمال ابو بكر وعمر. يا اخواني النبي عليه الصلاة والسلام المدينة المنورة

اتفتحت له - [00:49:02](#)

سنة اتناشر ومع ذلك هاجر سنة تلتناشر. سنة كاملة ما هاجرش ليه؟ بعث الصحابة الاول. بعث المهاجرين الاول. ليه؟ زي صاحب مصنع عمل الموديل وقعد يخرط عليه. النبي عليه الصلاة والسلام اتناشر سنة بيعمل الموديل بقى. بيربي في المهاجرين. بعث المهاجرين هم

اللي يربوا الانصار - [00:49:22](#)

سنة كاملة الانصار تشوف قيامهم وصيامهم وخاباتهم وجهادهم وتضحياتهم ويقينهم. النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة لقي المدينة كلها كلها ابطال. تخيل لو كان النبي عليه الصلاة والسلام بدل ما بيعت المهاجرين تخيل بعثنا احنا جه على هذا الجمع كده كلنا

على بعض كده اطلعوا انتم على المدينة المنورة من اتناشر لتلتناشر - [00:49:42](#)

رب الناس بقى. الناس تشوف كده ايمانكم وعبادتكم واخلاصكم. تخيل كان النبي عليه الصلاة والسلام كان لما وصل المدينة لقي ان الانصار عاملين ايه؟ لما النبي عليه اراد ان سام ابن اثال رجل الاعمال الكبير في جزيرة العرب مورد القمح لمكة اراد انه يسلم ربطه

في عمود في المسجد النبوي - [00:50:07](#)

ليه؟ عشان يشوف الصحابة وعبادتهم وقيامهم وصيامهم وبكاؤهم وخشوعهم. فالراجل قلبه اتفطر بعد ثلاث تيام وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ده ده الملايكة يعني الملايكة يعني ده انا ما عمري في حياتي ما تخيلت ان في ناس ملائكة كده

بالمنظر ده. تخيل لو النبي عليه الصلاة والسلام بقى ربط - [00:50:27](#)

في العمود دوا وقعد يتفرج علينا احنا تلت تيام تخيلوا كان هيسلم ولا زي اللاعب الامريكي اللي نزل مصر بعد ما اسلم عشان يتعلم اسلام فلما شاف معاملات الناس وبتاع التاكسي اللي بيسرقوا في الفلوس عشان اجنبي ما هوش فاهم يعني ايه جنيه مصري وبتاع

وبتاع ارتد عن الاسلام وعاد - [00:50:47](#)

الى بلده بعد ان ترك الاسلام والعياذ بالله. اخواني في الله. ثاني وللمرة المية وللمرة المليون النملة اللي حبت الجمل وراحت قالت له انا هاولع في نفسي لو ما اتجوزتنيش. وانا جهزت بيتي عشان نعيش مع بعض. الجمل صعبت عليه النملة. ماشي. فضل ماشي وراها.
وصلت - [00:51:07](#)

البحر بتاعها الجمل مش فاهم فيه ايه. قالت له ده بيتنا اللي هنعيش فيه. حنة البتاع ده اهو. فقال لها الجمل كلمة نحتاج ان نسمعها مليار وربعميت مليون مسلم الان - [00:51:27](#)

اما ان تتخذي بيتا يليق بمحبوبك. او تتخذي محبوبا يليق ببيتك. النملة دي هو احنا. والجمل العظيم الكبير ده هو الاسلام. للاسف احنا مش على قد ديننا. للاسف اخلاقنا ومعاملاتنا مش على قد ديننا. يقينا مش على قد ديننا. تضحياتنا وجهادنا مش على - [00:51:37](#)

حددتنا فمتى نكون اهلا لذلك الدين؟ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني في الله بس تقاربوا قليلا معلش. عشان ما حدش يبقى واقف برة - [00:51:57](#)

تقارب لاخوانكم واحبابكم في الله مرة اخرى ان ذلك الدين سوف ينتصر. وهذه الدعوة سوف تنتشر. ولكن القضية بنا ولا بغيرنا؟ ثاني عشان اخوانا اللي جم بعد ما صحائف الملائكة اغلقت. ولا يكتب اسماءهم اليوم في من يعني كتبت الملائكة اسماءهم حتى ترفعها الى الله - [00:52:47](#)

ثاني لو واحد قال لك الوقتي الحق اختك او بنتك واحد بيعتدي عليها برة. هتعمل ايه؟ هتتجنن. هتجري بلا وعي طب دينك بيعتدي عليك. المنكرات مالية الشوارع. هتعمل ايه؟ قال تعالى وقيل لهم تعالوا - [00:53:21](#)

في سبيل الله او ادفعوا. يعني ايه او ادفعوا دي؟ الدين وصل لازمة لدرجة انه بيقول له تعال اقف معنا قاتل. مش عايز يا سيدي تعال ادفع عارفين يعني ايه او ادفعه؟ ادفعوا دي في التفسير. يعني تعال اقف منزر بس. تعال منزر. لما اهل - [00:53:41](#)

اللي يشوفونا حتى كتير يخافوا مننا. تعال ولو جثة بس من غير ما تعمل حاجة. يعني الدين يوصل لازمة لدرجة ان يبقى ولو حتى منزر الدين يوصل الدين الوقتي كده. تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. تعالوا صلحوا الواقع اللي فسد دهوه بسبب - [00:54:01](#)

تربيتنا لولا ينهام الربانيون والاحبار. اشد اية توبيخ في القرآن على قول ابن عباس. لولا ينهام الربانيون. لما شفنا الناس بعدت عن ربنا سكتنا ليه؟ لما شفنا الناس بتقع في المنكرات سكت ليه؟ لما الملتزمة شافت المتبرجة ماشية في - [00:54:21](#)

شارع سكتك ليه؟ لا بئس ما كانوا يصنعون. ده الساكتين دول هم اللي صنعوا انتشار الفساد. ازاى؟ ما هو لو كان اول منكر اتعمل. ده قال حرام وده قال حرام ما كانش واحد قلد الثاني. انما لما شاب مشي على الكورنيش مع فتاة ما حدش قال له حاجة. مليون شاب قلدوه - [00:54:41](#)

لما واحد عمل دي جي في الشارع في افتتاح محل ما حدش قال له حاجة مليون دي جي فيكم مات خلاص. سنة مؤكدة في كل افتتاح محل. انه لازم يملؤه - [00:55:01](#)

لما افراح فرح ليلة العمر بقت كلها فساتين عري وبقي كلها معازف محرمة وبقي كلها اختلاط فاحش. وبقي لا منكرات والناس سكتت ما حدش قال حرام خلاص بقت كل الافراح كده. يبقى سكوت اهل الدين عن انكار المنكر هو - [00:55:11](#)

السبب في انتشار المنكر. هو سبب في فساد المجتمع وانتشار الفساد. لولا ينهام الربانيون. ربنا سبحانه وتعالى بيقول محمد رسول الله والذين معه يعني ايه يعني معك؟ يعني معك يا دين الله. يعني في كل ازمة الدين بيتعرض لها انا مع الدين فيها. انا مع الدين. ما

ما ببعدش عن دين ربنا - [00:55:31](#)

ابدا يعني هي عاملة زي راجل كبير ركب قطر عايز مكان يقعد فيه فلقى اسرة كده قاعدة مع بعض وبيلعبوا مع بعض تركبوني جنبكم. يا عم انت ما عندكش نزر ولا ايه! بعد كده لقي ولد وبنت قاعدين بقى بيحبوا في بعض في القطر. اقعد جنبكم. يا عم هو انت ما

عندكش سوق - [00:55:51](#)

انت مش شايف الموقف العاطفي اللي احنا فيه. بعد كده لقي واحد شاب بيلف سيجارة ملغمة وبيشيرها تركبني جنبك. يا عم ما تفصلنيش بقى سبني بقى في اللي انا فيها. بعد كده لقي واحد جاب لاب توب وقاعد ويدخل على البورصة ويشوف الاسهم. تركبني

جنبك. يا عم انا باشوف مصالحي. انت دلوقتي ما انت شايف بني ادم بيشفوف مصالحه - 00:56:11

اول عمل عبادة؟ انا فاضي لك بعد كده لقي كل ما يعدي على حد ينهر وينكر لحد ما حد رضي يقعه جنبه اول ما وصل لقوا الملك بتاع البلد كلها في انتظار ذلك الرجل. واكرم اعظم اكرام من اجلسوه. ومن يعني اجلسوه بجانب فندم الجميل - 00:56:31
على انهم لم يجلسوا ذلك الرجل بجانبهم. الرجل ده هو الدين. الدين اللي ما حدش راضي يشيله. الدين اللي كل واحد بيقول لك اضحي ليه؟ واضحي ايه واضحي عشان ايه؟ تلك الكلمة المقيتة الجاهلة الفاسدة. ان كل واحد الوقتي بقى بيقول لك ايه؟ للدين

رب - 00:56:51

للدعوة رب يحميها. للمنكرات رب يرسل من ينكرها. للحدود رب يرسل من يحفظها. للحقوق رب يرسل من يرجعها للاقصى رب يرسل من يحرره. انما انا دنيتي مين اللي مين اللي هيراعيها؟ اخواني في الله اري ذلك الفكر الان ينتشر في الامة - 00:57:11
فللاسف للاسف بين من يسمون الملتزمين ومن لا يسمون الملتزمين. الفكر ده بقى دلوقتي فكر في الامة فين المضحين لوجه الله؟ فين المجاهدين في حماية حدود الله. اين الداعون الى الله؟ قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وصل للناس -

00:57:31

انزلوا وانشروا الدعوة. انزلوا وكلّموا الناس في الدين. كلّموا الناس في الدعوة انت داعية. في شغلك غصب لازم هتبقى داعية. في بيتك لازم داعية في دراستك لازم داعية انت لا تملك ان تخرج عن سبيل الدعوة. والا فقد خرجت عن سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:57:51

والله اللي عايز يبقى على سبيل يشتغل في الدعوة زي ما انا اشتغلت ويستحمل زي ما انا استحملت ولكن يعني ما يحدث الان وان لم تفعل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. طب وان لم تفعل بقى. طب لو ما وصلت للناس. طب لو ما مهميش اللي عصى واللي ما عصاش. فما بلغت رسالتك قابل ربنا بقى بالجريمة دي. انت - 00:58:11

قابل ربنا بقى وانت ما بلغت رسالته. انت حر بقى. قابل ربنا وانت خنت الرسالة. خلاص انت حر بقى دي قضيتك بقى يوم القيامة لما تعرض على الله والله يعصمك من الناس فلا ترهب الناس ولا تخف الناس ولا تهب الناس ان تقول كلمة الحق وان تجهر بكلمة -

00:58:31

الحق في كل مكان اخواني في الله وورانا رسالة عظيمة جدا وورانا رسالة كبيرة جدا وورانا رسالة انقاذ الناس من النار. وورانا رسالة دعوة الناس الى الله. انت مسلم اذا انت داعية. لازم لازم قلوبنا تتملّى حرقة على المعاصي اللي احنا بنشوفها في بيوتنا - 00:58:51
وفي شغلنا وفي دراستنا وجامعاتنا وفي كل مكان وفي كل شارع. لو قلبك ما اتملاش حرقة وبدأت تتكلم وخرجنا من حالة البكم الجماعي عدم الكلام عن الله سبحانه وتعالى وعدم انكار المنكر فستزداد الامور سوءا وستسأل امام الله عن - 00:59:11
اشد توبيخ في القرآن لولا ينهاهم الرباني. ينسك انت ليه؟ لما كنت عارف ان ده غلط سكت ليه؟ ما كنتش ايجابي مع دين ربنا ليه ما كانش عندك جرأة تتكلم عن ربنا ليه؟ ما كانش عندك غيرة على حدود ربنا ليه؟ هذه الحرقة القى بها ربك سبحانه وتعالى -

00:59:31

كفى ان تلقى الله وقد افتقد قلبك نار غيرة على حرّمات الله. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ثم استقدمنا لنصرة دينك في الارض. اللهم اطلق السنتنا في الدعوة اليك يا رب. اللهم اطلق السنتنا في الدعوة اليك يا رب. اللهم ايقظ قلوبنا - 00:59:51

اللهم اجعلنا ممن نغار على انتهاك حدودك. اللهم اجعلنا من الدعاة اليك. اللهم اهدنا واهد بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى رب اجعلنا لك صوامين. لك قوامين. لك ذكاريين لك شكارين. رب تقبل توبتنا واغسل حوبتنا - 01:00:11

وصلوا لسخائم صدورنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا وسدد السنتنا واهد قلوبنا. اللهم لا تجعل في قلوبنا اياك يا من نحن بك واليك لا تجعل في قلوبنا اياك. يا من نحن بك - 01:00:31

واليك اللهم لا تجعل في قلوبنا الاك. ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا فاجعل توكلنا الا عليك. لا اله الا الله وحده لا

شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:00:51

اللهم اجعلنا عليها نحيا وعليها نموت وعليها نبعث ونلقاك ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب

اليك - 01:01:11